

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله : وأوحى ربك إلى النحل قال : أمرها أن تأكل من كل الثمرات وأمرها أن تتبع سبل ربها ذللاً .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : فاسلكي سبل ربك ذللاً قال : طرقاً لا يتوعر عليها مكان سلكته .
وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله : فاسلكي سبل ربك ذللاً قال : مطيعة .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في الآية قال : الذلول الذي يقاد ويذهب به حيث أراد صاحبه .
قال : فهم يخرجون بالنحل وينتجعون بها .
ويذهبون وهي تتبعهم .
وقرأ أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لهم مالكون وذللتناها لهم يس آية 71 - 72 الآية .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله : فاسلكي سبل ربك ذللاً قال : ذليلة لذلك .
وفي قوله : يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه قال : هذا العسل فيه شفاء للناس يقول : فيه شفاء الأوجاع التي شفاؤها فيه .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس يعني العسل .
وأخرج ابن جرير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله : شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس قال : هو العسل فيه الشفاء وفي القرآن .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن مسعود B قال : إن العسل فيه شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور .
وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود قال : عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن .
وأخرج ابن ماجه وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " عليكم بالشفاءين العسل والقرآن "